

أبرزها وقف إطلاق النار وتنفيذ إصلاحات اقتصادية واحترام القانون الإنساني

مؤتمر برلين يقترح 6 «سلاسل» لتسوية الأزمة الليبية خلال اجتماعاته اليوم

للدعم في ليبيا (UNSMIL) والمشاركة فيها بشكل بناء لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومستقلة. كما يطلب البيان من مجلس الأمن والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية اتخاذ إجراءات ضد الجهات التي تعرقل العملية السياسية، ويؤكد أهمية الدور الذي تلعبه دول الجوار في ضمان الاستقرار في ليبيا.

الإصلاحات الأمنية

يشير مشروع البيان المشترك إلى الحاجة لإصلاح قطاع الأمن في ليبيا. ويقول: "ندعو إلى استعادة احتكار الدولة لاستخدام القانوني للقوة".

كما يعرب المشاركون في القمة عن دعمهم لإنشاء القوات المسلحة الليبية الموحدة وقوات الأمن الوطني والشرطة، والخاضعة للسلطات المدنية المركزية، بناء على المحادثات التي عقدت في القاهرة والوثائق ومخرجاتها.

الاقتصاد

يدعو البيان لإجراء إصلاحات هيكليّة في الاقتصاد ويقترح تشكيل لجنة خبراء اقتصاديين بشأن ليبيا، تسهلاً لإنجاز هذه العملية.

ومن المفترض في النتيجة وضع آلية من شأنها أن تعيد إعمار الاقتصاد في كافة المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الوفاق الوطني الجديدة. تؤكد "السلة الأخيرة على أهمية احترام المعايير الإنسانية وحقوق الإنسان في ليبيا، وتدعو لتحسين أداء المؤسسات القضائية، ووضع حد للاعتقالات التعسفية وإطلاق سراح جميع من اعتقل بصورة غير قانونية. كما يحث البيان السلطات الليبية على إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين وطالبي اللجوء تدريجياً، مع جعل التبرعات الليبية بشأن الهجرة واللجوء تتوافق مع القانون الدولي". وفي الأخير، تشدد الوثيقة على ضرورة مساهمة جميع المتورطين في انتهاك أحكام القانون الدولي.



هل ينجح مؤتمر برلين بتسوية ليبية ملزمة ؟

المسماري : تركيا تنصب منظومة دفاع جوي في مطار معيتيقة

عقيلة صالح: يجب خروج «العصابات» من طرابلس

من طرابلس لاستمرار وقف إطلاق النار

حماية الشعب الليبي وحماية كل مكوناته وعدم السماح لأي أحد بتهديده. وذكر أنه يتم متابعة مظاهرات الجماهير الغاضبة ضد إرسال قوات تركية إلى ليبيا، مشيراً إلى أن الجماهير الغاضبة قامت بإغلاق الموانئ النفطية بعد تجاهل صوتهم ضد الغزو التركي. في الأثناء، أعلن شيخ قبيلة الزوية العمدة السنوسي الحليق الزوي انطلاق حراك إغلاق الحقول والموانئ النفطية مؤكداً أن الحراك يهدف لتجفيف منابع تمويل الإرهاب بعوائد النفط، وكذلك للمطالبة بإعادة مؤسسة النفط لحقها في بنغازي. وقال الحليق لوكالة الأنباء الليبية إننا اغلقنا حقول السرير وتوقف بموجبه العمل بميناء الزويوتية النفطي، لافتاً إلى أن صباح السبت سيشهد إيقاف كافة حقول النفط وبالتالي إيقاف كافة الموانئ في شرق البلاد. ولغت الحليق إلى أن كافة قبائل المنطقة تشارك في هذا الحراك لحين تنفيذ المطالب.

طرابلس - وكالات : قال رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، أمس، إن المجتمع الدولي على يقين من فشل حكومة "السراج"، في إشارة إلى حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، مضيفاً أن "تركيا جزءاً من المشكلة وليست جزءاً من الحل في ليبيا". ونقلت قناة ليبيا على "تويتر" عن صالح تأكيد أنه يجب خروج ما سُمّي "العصابات" من العاصمة الليبية لاستمرار وقف إطلاق النار. وأضاف رئيس البرلمان الليبي أن "تركيا تهدف لفرض جماعة الإخوان على حكم ليبيا"، شديداً على أن "الشعب الليبي لا يقبل تهديد تركيا وسيدافع عن بلاده".

من جانب آخر قال المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري إن ميليشيات طرابلس وتركيا تستمران في خرق الهدنة وقامت القوات التركية بتكريب منظومة دفاع جوي أميركية في مطار معيتيقة، وقامت بإزالة أسلحة ومدافع موجهة في ميناء مصراتة، وتواصل جلب المرتزقة السوريين إلى

وقف إطلاق النار
يحث البيان الأطراف المتحاربة في ليبيا على وقف إطلاق النار، معرباً عن ترحيب المشاركين في المؤتمر بـ "انخفاض حدة القتال في البلاد بعد 12 يناير"، وكذلك "المشاورات التي عقدت في موسكو في 14 يناير لتهنية الظروف لانفاق وقف إطلاق نار".

يدعو البيان إلى "وقف إطلاق النار من جانب جميع الأطراف المعنية"، والذي يجب أن يؤدي على المدى الطويل إلى "وقف شامل لجميع الأعمال العدائية، بما في ذلك العمليات التي تنطوي على استخدام الطائرات فوق أراضي ليبيا"، على أن تتولى الأمم المتحدة مراقبة سير تنفيذ الهدنة.

وتدعو الوثيقة أيضاً لوقف كافة تنقلات قوات الأطراف المتحاربة أو نقل قوات "من أجل تقديم دعم مباشر لتلك الأطراف في جميع الأراضي الليبية منذ بدءه سريان الهدنة"، في إشارة تشمل على ما يبدو تحرك تركيا لإرسال قوات إلى ليبيا دعماً لحكومة الوفاق الوطني.

حظر توريد الأسلحة
في مشروع البيان، يتعهد المشاركون في المؤتمر بالامتنثال الكامل وغير المشروط لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بخظر الأسلحة، وينشأون مجلس الأمن فرض عقوبات على البلدان التي تنتهك حظر الأسلحة واتفاق وقف إطلاق النار.

العملية السياسية
تقضي "سلة" العملية السياسية بتشكيل حكومة موحدة ومجلس رئاسي في ليبيا، حيث تقول الوثيقة: "ندعم الاتفاق السياسي الليبي كأساس قابل للحياة للتوصل إلى حل سياسي في ليبيا، كما ندعو لإنشاء مجلس رئاسي فاعل وتشكيل حكومة ليبية واحدة موحدة وشاملة وفعالة، بصاحب عليها مجلس النواب".

ويدعو مشروع البيان جميع أطراف النزاع إلى استعادة العملية السياسية تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة

عواصم - "وكالات": قبل ساعات من انعقاد المؤتمر، كشفت وكالة أنباء روسية أن مؤتمر برلين حول ليبيا سيقترح تقسيم عملية تسوية الأزمة إلى ست "سلاسل" على غرار التسوية السورية، وسيضع آلية دولية لتنفيذ مضمونها.

ويعقد مؤتمر برلين اليوم الأحد بمشاركة عدد من القادة وكبار المسؤولين العلميين، حيث أكد حضوره كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، والأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. كما سيشارك في المؤتمر ممثلون عن حكومات من الجزائر وتونس، والإمارات وإيطاليا، والصين ودول أخرى، إضافة إلى الأطراف الليبية المتصارعة.

البيان الختامي

وحسب مسودة البيان الختامي لمؤتمر برلين، والذي اطلعت وكالة (تاس) على نسخة منها، فإن مسارات العمل السلة المقترحة هي وقف إطلاق النار، وتطبيق حظر توريد الأسلحة، واستئناف العملية السياسية، وحصر السلاح في يد الدولة، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية واحترام القانون الإنساني. وتخص الوثيقة على إنشاء آلية تحت رعاية الأمم المتحدة، تنقسم إلى قسمين، أولهما يتمثل في لقاءات يعقدها شهرياً ممثلون رفيعو المستوى عن الدول القائمة بالوسط في تسوية الأزمة الليبية مع تقديم تقرير حول نتائج كل لقاء، أما القسم الثاني فسيتكون على شكل مجموعات عمل تعقد اجتماعاتها عرثين في الشهر في ليبيا أو تونس. ومن المفترض أن يحال البيان الختامي بعد تتيبه في مؤتمر برلين، إلى بساط البحث في مجلس الأمن الدولي.

وفيما يلي بعض التفاصيل عن السلاسل الست:

السياسي وأبو الغيط إلى برلين للمشاركة في قمة ليبيا

أردوغان يهدد: طريق الوصول لسلام في ليبيا يمر عبر تركيا

والأمنية والعسكرية، مع ضرورة تفويض التدخلات الخارجية غير المشروعة في الشأن الليبي. وأشار التدخل التركي في ليبيا إلى جانب حكومة "الوفاق" استغفاراً في العالم العربي ودول جوار ليبيا. هذا ومن المقرر أن يعرض أبو الغيط أمام القمة ثوابت الجامعة العربية فيما يخص التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للوضع الليبي، غير تثبيت وقف إطلاق النار القائم بين الجيش الليبي وبين حكومة الوفاق في طرابلس منذ يوم 12 يناير الجاري، مع دعوة الأطراف الليبية إلى التوافق على الترتيبات اللازمة للوصول إلى وقف دائم للعمليات العسكرية، واستئناف عملية الحوار بسراتها العسكرية والأمنية

والسياسية والاقتصادية المختلفة تحت رعاية المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة. كما سيجدد الأمين العام رفض الجامعة لكافة أشكال التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي، وسيدعو إلى امتثال كافة الدول والمنظمات المشاركة في عملية برلين للمشارجات التي ينتظر صدورها عن القمة، والالتزام بكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بخظر السلاح وسيادة وسلامة الدولة الليبية. وتجسد الإشارة إلى أن الجامعة العربية كانت قد شاركت في كافة الاجتماعات والمراحل التحضيرية لقمة برلين، والتي انطلقت في سبتمبر الماضي، بغية حشد الدعم الدولي المتناسق للجهود

القاهرة - "وكالات": توجه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وأمين الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، إلى برلين، أمس، للمشاركة في قمة ترعاها المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، من أجل إحلال السلام في ليبيا، اليوم الأحد. وتشمل جولة السيسي الأوربية، أيضاً بريطانيا، حيث يشترك في لندن بقعة الاستثمار البريطانية الإفريقية. وكان الرئيس السيسي تلقى منذ أيام قليلة اتصالاً هاتفياً من ميركل ليحث الأوضاع الليبية، وتوافق الجانبان على أن أي مسار لحل سياسي لإنهاء الأزمة الليبية يجب صياغته في إطار شامل يشاؤل كافة جوانب القضية من النواحي السياسية والاقتصادية

غسان سلامة: ليبيا تحتاج وقف كل التدخلات في شؤونها

موسكو وانقرة. وأكد أن "ليبيا تحتاج وقف كل التدخلات الخارجية. إنه أحد أهداف مؤتمر 'برلين الهادف إلى إنهاء النزاع الليبي'.

أن يكون لديه تأثير "المخدر" على المدى القصير"، في إشارة خصوصاً إلى وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ليبيا الأحد الماضي، بمبادرة قامت بها

وذلك في مقابلة مع وكالة فرانس برس عشية المؤتمر الدولي الذي تستضيفه برلين. قال سلامة "كل تدخل خارجي يمكن

برلين- "وكالات": اعتبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أن ليبيا "تحتاج وقف كل التدخلات الخارجية" في شؤونها.